رام الله: تصديق الكنيست على شرعنة البؤر الاستيطانية جريمة حرب

أحد الجنود الإسرائيليين يطلق الغازات المسيلة للدموع على المتظاهرين ضد الاستيطان (رويترز - أرشيف)

قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية: إن تصديق الكنيست بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون شرعنة البؤر الاستيطانية، يعد جريمة حرب، تضاف إلى ملف الجنايات الدولية.

ودعا اشتية في كلمة له في مستهل جلسة الحكومة الفلسطينية الأسبوعية، المجتمع الدولي إلى عمل كل ما يمكن لمواجهة المشروع الاستيطاني برمته وإدانته ووقفه ومقاطعة مخرجاته، مؤكداً أن الاستيطان بكل أشكاله وأماكنه غير شرعي وغير قانوني، حسبما ذكرت صحيفة «القدس العربي».

وينص مقترح القانون على أن حكومة الاحتلال ستمنح مكانة قانونية، وتعمل على شرعنة البؤر الاستيطانية بموجب قرار صادر عن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر «كابينيت» منذ عام ٢٠١٧، وحتى ذلك الحين يتعين على الوزارات الحكومية تقديم الخدمات الأساسية للمستوطنين، الذين يسكنون تلك البؤر الاستيطانية.

جاء في تفسير القانون أن «الحكومة قررت تنظيم وتسوية جميع البؤر الاستيطانية والمباني الاستيطانية العشوائية التي أقيمت في السنوات العشرين الماضية».

ولمنع المساس بالمستوطنين وتفادي عمليات الهدم والإخلاء، ستعترف جميع الوزارات الحكومية بالبؤر الاستيطانية، وستتعامل معها على أنها قانونية، بغرض تحويل الميزانيات إليها بشكل منتظم».

وجاء ذلك، في ظل ما تشهده المناطق الفلسطينية، منذ الأسبوع الماضي، من هجمات إرهابية للمستوطنين، تخللها الاعتداء على المواطنين بالسلاح، وحرق محاصيلهم واقتلاع الأشجار، ضمن المساعي الرامية لطردهم قسراً من أراضيهم، لمصلحة توسعة الاستيطان.

إلى ذلك فقد رحب اشتية بالبيان المشترك لوزراء خارجية مصر والأردن وفلسطين، الذي أكد قرارات الشرعية الدولية وقرارات العرب ومبادرتهم للسلام، والذي أكد أن فلسطين تعتبر قضية العرب المركزية، وأن مطالبة الرئيس محمود عباس لعقد مؤتمر دولي للسلام، تشكل مدخلاً جدياً وحقيقياً لإنجاز السلام على أرضية القانون الدولي والشرعية الدولية.

وعقد وزراء خارجية فلسطين رياض المالكي، والمصري سامح شكري، والأردني أيمن الصفدي، اجتماعاً في القاهرة، السبت الفائت، جرى خلاله تأكيد أن حل القضية الفلسطينية يقوم على أساس حل الدولتين، استناداً للشرعية الدولية، وأن القضية الفلسطينية هي قضية مركزية للعرب.

على خط مواز، أكد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف أن حكومة الاحتلال الإسرائيلية من خلال تنفيذ المشروع الاستيطاني في منطقة الرأس غرب مدينة سلفيت شمال الضفة، تعمل على إسقاط حل الدولتين وإنهاء عملية السلام.

وقال خلال لقاء ضمّ هيئة مقاومة الجدار والاستيطان والقوى الوطنية، وبلدية سلفيت، واللجنة الزراعية، في المركز الجماهيري، على ضوء الاعتداءات المستمرة وإقامة بؤرة استيطانية في المنطقة، إن المشروع الاستيطاني بمنطقة الرأس غرب مدينة سلفيت يهدف إلى تقسيم الضفة الغربية إلى كانتونات لإنهاء إقامة الدولة الفلسطينية.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» عن عساف قوله: «هذا المشروع الصهيوني بالمنطقة هو من أخطر المخططات بالضفة الغربية»، مؤكداً أن الأمر يتطلب المزيد من الصمود والتصدي لهذه المشاريع.

وأشار إلى أن الهيئة ستُجند كل الإمكانات والموارد لمواجهة المُخططات الاستيطانية في منطقتي خلة حسان والرأس وباقي المناطق المُستهدفة، وتقديم كل الدعم للمزارعين من خلال تجنيد متطوعين وتوفير غرف زراعية وأشتال لتعزيز الصمود في الأراضي.

وأوضح عساف في كلمته أن القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، يضعون ملف المقاومة الشعبية على سلم الأولويات في هذه المرحلة لاستنهاض الطاقات الشعبية لمواجهة الاستيطان وعمليات الضمّ ومصادرة الأراضي.

في السياق، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الإثنين جنوب قطاع غزة المحاصر وجرفت مساحات من أراضي الفلسطينيين.

وذكرت وكالة «معا»، أن قوات الاحتلال توغلت بعدد من الآليات العسكرية شرق رفح جنوب القطاع المحاصر وقامت بتجريف مساحات من أراضي الفلسطينيين.

وتتوغل قوات الاحتلال يومياً في أراضي الفلسطينيين على أطراف قطاع غزة المحاصر وتقوم بتجريفها لحرمانهم من زراعتها والاستفادة منها في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه عليهم منذ سنوات.

ومن جانب آخر جددت بحرية الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الإثنين استهداف الصيادين الفلسطينيين في البحر شمال قطاع غزة المحاصر بنيران أسلحتها الرشاشة.

وتتعمد قوات الاحتلال استهداف الصيادين في بحر غزة بإطلاق النار عليهم وملاحقتهم والاستيلاء على مراكبهم لمنعهم من مزاولة مهنة الصيد التي تعد مصدر رزقهم الوحيد في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه على القطاع.

في السياق، أصيب خمسة فلسطينيين واعتقل آخر خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة نابلس في الضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا»، أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة نابلس وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة خمسة فلسطينيين بالرصاص، كما قامت قوات الاحتلال باعتقال شاب، كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة فلسطينيين في مدينة جنين بالضفة الغربية.

وكالات

وفد إسرائيلي أميركي يزور المغرب وتونس وعمان على قائمة التطبيع

قال مسؤولون أميركيّون لصحيفة «نيويورك تايمز»، أمس الإثنين، إنّ تونس وسلطنة عُمان قد تكونان الدولتين المقبلتين اللتين تنضمّان إلى «اتفاقات أبراهام» بين إسرائيل والإمارات والبحرين والسودان والمغرب.

ويشكّل احتمال تطبيع تونس علاقاتها بإسرائيل مفاجأة، نظراً للمعارضة الواسعة للتطبيع فيها وتصريح الرئيس، قيس السعيّد، أكثر من مرّة وعلناً أنّه ضد التطبيع.

وقال السعيد بعد الإعلان عن تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات إنّ «الحق الفلسطيني ليس صفقة ولا بضاعة أو مجرد سهم في سوق تتقاذفها الأهواء والمصالح»، ومع ذلك، رفض السعيد التعليق على قرار التطبيع الإماراتي، وعزا ذلك إلى أن تونس «لا تتدخّل في اختيارات بعض الدول ولا تتعرض لها، ونحن نحترم إرادة الدول، فهي حرة في اختياراتها وأمام شعوبها، ولكن لنا أيضاً مواقفنا التي نعبر عنها بكل حرية، بعيداً عن إصدار بيانات للتنديد بهذا الموقف أو ذاك».

وأضاف المسؤولون الأميركيّون: إن الاتفاقات قد تتوسّع لتشمل دولاً في آسيا وجنوب الصحراء الأفريقيّة، حتى بعد خروج الرئيس الأميركي دونالد ترامب من منصبه ودخول الرئيس جو بايدن.

وكتبت «نيويورك تايمز»، حسبما ذكر موقع «عرب٤٨»، أنّ الحوافز التي قدّمتها الولايات المتحدة للدول العربيّة للتطبيع قد تسقط قريباً، إمّا بسبب رفض الكونغرس لها أو من إدارة بايدن.

والحوافز التي أشارت إليها الصحيفة هي، بالنسبة للسودان رفع اسمه من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وللمغرب الاعتراف بسيادته على الصحراء الغربيّة، وللإمارات الحصول على صفقة أسلحة متطوّرة، منها طائرات F35.

في السياق، قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان عبر حساب «إسرائيل بالعربية» التابع لها على تويتر: «ستسيّر شركة طيران العال الإسرائيلية أول رحلة من إسرائيل إلى المغرب اليوم الثلاثاء».

وأضافت الوزارة، أمس الاثنين، «تجسيداً للعلاقات الثقافية المشتركة سيتم وضع رموز «الكف» أو «الخمسة» إلى جانب الرقم ٥٥٥ على الطائرة، إلى جانب عبارة السلام بالعربية والعبرية والإنجليزية وأعلام المغرب وإسرائيل والولايات المتحدة».

وقالت شركة «العال» أكبر شركة طيران في إسرائيل أول من أمس الأحد إن الطائرة سوف تقل وفداً أميركياً إسرائيلياً مشتركاً، متوقعة أن تستغرق الرحلة المباشرة التي تحمل رقم LY555 نحو ٦ ساعات.

وكان مصدر دبلوماسي مغربي كشف لـ«سبوتنيك» في وقت سابق أن الوفد الإسرائيلي سيكون على رأسه جاريد كوشنر، يومي الثلاثاء والأربعاء، حيث يوقع الجانبان عدة اتفاقيات في مجالات مختلفة، منها الاستثمار والاقتصاد والطيران المدني والموارد المائية والطاقة، إلى جانب اتفاقيات أخرى في المجالات الإدارية.

ويضم الوفد الأميركي الإسرائيلي برئاسة كوشنر، المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط آفي بيركويتس، ومدير هيئة مالية التنمية الدولية الأميركية آدم بروهلر، ورئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي مائير بن شبات.

وقال المتحدث باسم الحكومة المغربية سعيد امزازي، أول من أمس الأحد، إن تسيير رحلات جوية بين بلاده وإسرائيل سيكون على رأس جدول المحادثات التي سيجريها وفد أميركي إسرائيلي لدى زيارته.

وأضاف إن المغرب يولي أهمية كبيرة لتطوير العلاقات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية مع إسرائيل.

وفي سياق حديثه مع مراسل إذاعة «كان»، أشار امزازي وهو أيضاً وزير التربية والتعليم إلى أنه عملاً بتوجيهات العاهل محمد السادس تم إدخال مواد إلى المنهاج الدراسي حول التاريخ والحضارة اليهودية، مشيراً إلى أنها فرصة لتربية الجيل الناشئ على قيم التسامح والتعايش، حسب زعمه.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أعلن في العاشر من الشهر الجاري استئناف العلاقات بين المغرب وإسرائيل، في إطار خطة السلام الأميركية المزعومة في الشرق الأوسط، مع اعتراف واشنطن بالسيادة المغربية على منطقة الصحراء الغربية التي تتنازع الرباط وجبهة البوليساريو السيادة عليها.

وتبع ذلك، إعلان العاهل المغربي الملك محمد السادس استئناف الاتصالات الرسمية الثنائية والعلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل في أقرب الآجال، وفق بيان صدر عن الديوان الملكي، مشدداً على أن ذلك «لا يمس بأي حال من الأحوال، الالتزام الدائم والموصول للمغرب في الدفاع عن القضية الفلسطينية العادلة، وانخراطه البناء من أجل إقرار سلام عادل ودائم بمنطقة الشرق الأوسط.

وكالات

البرلمان اللبناني يقر قانون تعليق السرية المصرفية لمدة سنة

أقر مجلس النواب اللبناني، أمس الإثنين، قانوناً ينص على تعليق العمل بالسرية المصرفية لمدة عام ما يفتح المجال أمام إعادة إطلاق التدقيق الجنائي في حسابات المصرف المركزي.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن مجلس النواب أقر اقتراح القانون الرامي إلى تعليق العمل بالسرية المصرفية لمدة سنة بعد دمج أربعة اقتراحات قوانين ببعضها «وفقاً للقرار الذي صدر عن مجلس النواب» الشهر الماضي.

وكان البرلمان صوّت في نهاية تشرين الثاني الفائت، لمصلحة إجراء التدقيق الجنائي «دون أي عائق أو تذرع بالسرية المصرفية» رداً على طلب من رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون.

وقد أعلنت شركة «ألفاريز ومارسال» للتدقيق الجنائي، الشهر الماضي عن إنهاء عقدها الموقع مع لبنان للتدقيق في حسابات المصرف المركزي، بعد تعذر حصولها على كافة المستندات المطلوبة منه لكون بعضها «يعارض»، وفق المصرف المركزي، قانون «السرية المصرفية».

ويشكل التدقيق الجنائي في حسابات المصرف أبرز بنود خطة النهوض الاقتصادي التي كانت أقرتها الحكومة للتفاوض مع صندوق النقد الدولي قبل فشل تلك المفاوضات. كما ورد ضمن بنود خريطة الطريق التي وضعتها فرنسا لمساعدة لبنان على الخروج من دوامة الانهيار الاقتصادي.

في سياق آخر، كشف تقرير قدمته ممثلة «اليونيسف» في لبنان، يوكي موكو بعنوان «لبنان في قلب الأزمات المتلاحقة وتأثيراتها على الأطفال»، عن ارتفاع نسبة الفقر بين اللبنانيين من ٢٨ بالمئة في ٢٠١٨ إلى ٥٥ بالمئة في ٢٠٢٠.

أما بالنسبة للاجئين السوريين، فكشف التقرير أن ٩١ بالمئة من العائلات تعيش الآن تحت خط الفقر و٨ بالمئة منها في فقر مدقع.

وأشار التقرير إلى أن «العائلات الأكثر ضعفًا بالأخص، تواجه العديد من التحديات للوصول إلى الخدمات الأساسية، إذ شهدت خدمات التلقيح الروتيني انخفاضاً حادًا، وتأثر ١,٢ مليون طفل في سن التعليم بإقفال المدارس، ويواجه العديد منهم تحدّيات في التعلّم الإلكتروني كعدم كفاية أو انعدام الانترنت والتجهيزات الإلكترونية اللازمة وغيرها.

وأضاف التقرير، حسبما ذكر موقع «النشرة»: «إن العنف الأسري في ازدياد، بما في ذلك العنف ضد الأطفال وعمل الأطفال والعنف القائم على النوع الاجتماعي».

ودعت المنظمة الحكومة اللبنانية إلى التحرك السريع وتوسيع النطاق في نظام وبرامج الحماية الاجتماعية، بما في ذلك التحويلات النقدية مع حزمة متكاملة من برامج التعليم وحماية الطفل والمساعدة الاجتماعية، والعمل على استثمارات أساسية تعالج الاحتياجات المالية الفورية إضافة إلى إرساء الأساس لجعل لبنان مستعداً لمواجهة أي صدمات مستقبلية.

في سياق منفصل، أعلنت وزارة الخارجية اللبنانية أنها تبلغت من سفارتها في نيجيريا إطلاق سراح مواطنيها الثلاثة الذين كانوا قد اختطفوا أثناء عملهم في باخرة كانت تنقل بضائع قبالة سواحل نيجيريا.

وأفاد موقع «النشرة» اللبناني، بأن وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال، شربل وهبة، تبلغ من السفير اللبناني في نيجيريا حسام دياب أن الخاطفين أطلقوا سراح اللبنانيين الثلاثة الذين كانوا قد اختطفوا أثناء عملهم في باخرة كانت تنقل بضائع قبالة سواحل نيجيريا.

وأكد السفير دياب أنهم بصحة جيدة وسيعودون إلى لبنان فور انتهاء الإجراءات الواجب اتباعها.

من جهته أكد، اللبناني عدنان الكوت مالك سفينة الشحن «ميلان» المحتجزة بالقرب من السواحل النيجيرية في تصريحات لـ«اليوم السابع»، تحرير طاقم السفينة المكون من ١٠ أفراد بينهم مصريان تم احتجازهما قبالة سواحل نيجيريا، موضحاً أن جميع المواطنين المصريين بصحة جيدة ولم يتعرضوا لأي أذى.

وكانت وزارة الخارجية المصرية قد أعلنت تعرض سفينة شحن على متنها ١٠ أفراد بينهم مصريان اثنان للاحتجاز، موضحة أن قراصنة يحتجزون المركب على سواحل نيجيريا خلال رحلتها إلى الكاميرون.

وكالات

ماكرون يعلن انطلاق التطعيم في فرنسا بعد عيد الميلاد

سلالة كورونا الجديدة أثرت على أسواق النفط وروسيا تؤكد فاعلية لقاحيها عليها

لقاح Sputnik-V الروسي يتابع إنتاجه في مدينة سانت بطرسبرغ (رويترز - أرشيف)

أعلن رئيس صندوق الاستثمارات المباشرة الروسي، كيريل دميتريف، أمس الإثنين، أن لقاح «سبوتنيك-V» الروسي فعال ضد سلالة فيروس كورونا الجديدة التي ظهرت في أوروبا.

وقال دميتريف خلال الخط المباشر مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين حسب وكالة «سبوتنيك»: «نؤكد أيضاً على حد علمنا، أن لقاح «سبوتنيك-V» فعال للغاية ضد السلالة الجديدة للفيروس التي ظهرت في أوروبا».

وأضاف دميتريف قائلاً: «هو فعال ضد السلالات الموجودة وقد أظهر «سبوتنيك V» فعاليته مراراً وتكراراً، على الرغم من الطفرات السابقة في بروتين إس».

في حين وبدورها قالت الهيئة الفدرالية لحماية حقوق المستهلك ورفاهية المواطنين «روس بوتريبنادزور»، حسب موقع «روسيا اليوم» أن اللقاح الروسي، فعال ضد السلالات المختلفة من فيروس كورونا المستجد.

وأضافت الهيئة، في بيانها: «يتغير جينوم أي فيروس، بشكل غير متساو - هناك مناطق متغيرة فيه، وهناك مناطق محافظة يكون معدل تراكم الطفرات فيها أقل بكثير، وإحدى مزايا لقاح إيبي فاك كورونا، الذي تم تصميمه في مركز فيكتور، تكمن في فعاليته ضد السلالات غير المتجانسة والمتضادة وراثياً، لأن اللقاح يحتوي على حواتم (Epitope) من SARS-CoV-2 ».

وقبل عدة أيام، أعلن وزير الصحة البريطاني مات هانكوك، عن تحديد «نوع جديد من فيروس كورونا قد يكون مرتبطاً بالانتشار الأسرع للفيروس في جنوب شرق البلاد».

وأعلنت عشرات الدول ومن بينها ١٤ دولة من الاتحاد الأوروبي، أول من أمس عن توقيف الرحلات الجوية إلى المملكة المتحدة، بشكل مؤقت، بعد رصد بريطانيا سلالة جديدة من فيروس كورونا على أراضيها.

وأشار رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، السبت الماضي، أن «سلالة الفيروس الجديدة أدت إلى ارتفاع أعداد المصابين بشكل حاد».

وشددت الحكومة البريطانية قيودها بشأن كوفيد-١٩ في لندن والمناطق المجاورة، وعطلت خطط عطلة عيد الميلاد.

وحثت منظمة الصحة العالمية أعضاءها في جميع أنحاء العالم على «زيادة عمليات تحديد التسلسل الجيني لفيروس (سارس- كوف ٢)، حيثما أمكن ذلك ومشاركة البيانات دولياً، للإبلاغ عما إذا تم العثور على نفس الطفرات المثيرة للقلق».

وفي السياق أشار نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك، إلى أن ظهور سلالة جديدة من فيروس كورونا في المملكة المتحدة أدى إلى حدوث مسار تصحيح كبير في أسعار النفط العالمية.

وقال أمس خلال جلسة حوار في فعالية «روسيا والعالم: محادثة مهنية» حسب وكالة «تاس» إنه «خلال هذين اليومين تغير الوضع بشكل كبير، حيث تم الآن فرض إغلاقات خطيرة على السفر إلى المملكة المتحدة، والتي ظهرت فيها سلالة جديدة من فيروس كورونا، ما أثر بالإضافة لأمور أخرى على أسواق النفط، وفي الحقيقة نحن نشهد اليوم تصحيحاً كبيراً في أسعار النفط».

وهبطت أسعار النفط خلال تعاملات الإثنين بأكثر من ٦٪ في ظل مخاوف على الطلب العالمي على الوقود والخام مع ظهور السلسلة الجديدة من فيروس كورونا.

وأشار وزير الطاقة الروسي السابق إلى أن الوضع في سوق النفط لا يمكن التنبؤ به، كما أن توقعات تعافي السوق لا تتحقق، وقال إن تعافي الطلب العالمي على النفط قد يستغرق وقتاً أطول مما كان متوقعاً للعودة إلى مستويات ما قبل الأزمة، ربما عامين أو ثلاثة أعوام.

وأضاف إن روسيا تراقب حالياً تأثير الموجة الثانية لانتشار عدوى فيروس كورونا على سوق النفط، رغم أنها أقل اعتدالاً مقارنة بفترة الربيع، مشيراً إلى أن دول مجموعة «أوبك+» ستبدأ في يناير المقبل برفع الإنتاج بشكل تدريجي.

ووفقاً لوكالة الطاقة الدولية فإن الطلب على النفط سينخفض في عام ٢٠٢٠ ككل بواقع ٨,٨ مليون برميل يومياً مقارنة بمستوى عام ٢٠١٩، وسط توقعات أن تكون ديناميكيات الطلب إيجابية بالفعل في ٢٠٢١، لكنها ليست كافية للعودة إلى مستويات ما قبل الأزمة.

في غضون ذلك أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن الأيام القليلة المقبلة ستشهد نشر إستراتيجية فرنسا للقاحات المضادة لكورونا، داعياً إلى زيادة الحذر لاسيما بعد بروز سلالة جديدة من الفيروس، حسب موقع «رويترز».

وبثت قناة «BFM» التلفزيونية صوراً مباشرة لماكرون خلال ترؤسه اجتماعاً وزارياً للحكومة عبر مؤتمر افتراضي.

وقال ماكرون إن فرنسا بحاجة إلى تكثيف يقظتها بشأن وضع كوفيد -١٩ في البلاد، في ضوء ظهور سلالة جديدة من الفيروس في المملكة المتحدة، وقال «كل هذا يظهر مدى تعقيد الفيروس وعدوانيته».

وأعلن ماكرون أن «الأيام القليلة المقبلة ستتميز أيضاً بنشر إستراتيجيتنا للقاحات، مشيراً إلى «موعد أوروبي منسق، بعد عيد الميلاد مباشرة، أي في نهاية الأسبوع».

من الجدير ذكره، أن ماكرون يعمل عن بعد، بعدما ثبتت إصابته بـCOVID-19 الأسبوع الماضي.

وكالات

الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

علاقاتنا وثيقة جداً مع الدول المجاورة.. ولن نعيد التفاوض بشأن الاتفاق النووي

الخارجية الإيرانية: قرار البرلمان الأوروبي ضدنا غير مقبول ولا قيمة له

وصف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة، قرار البرلمان الأوروبي المناهض للجمهورية الإسلامية بشأن حقوق الإنسان، بأنه قرار مكرر وغير مقبول ولا قيمة له.

وقال زادة في مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس الإثنين حسبما نقلت عنه وكالة «إرنا»: إن إصدار البيانات المنفردة والمتكررة والبالية أمر غير مقبول ولا قيمة له، وكان من الأحرى للبرلمان الأوروبي أن يكون حساساً تجاه حقوق الإنسان.

وأضاف: الشركات الأوروبية امتنعت عن إرسال الأدوية للمصابين بمرض الفراشة والسرطان في إيران، أدعوهم (البرلمان الأوروبي) للخروج من وراء النفاق ومعرفة أي مسؤولية وفوا بها، القرارات الانتقائية ليست فقط غير مقبولة ولكنها أيضاً مرفوضة تماماً.

وحول آلية التعامل المالي بين إيران وأوروبا (اينستكس)، قال خطيب زادة: منذ اليوم الذي انسحبت فيه أميركا من الاتفاق النووي، أعلنت الأطراف الأوروبية أن موغيريني وباقي أعضاء الاتفاق النووي، كتابةً وفي اجتماعات، أنهم سيضمنون رفع الحظر مقابل عدم انسحاب إيران من الاتفاق النووي.

ومضى يقول: انتظرنا سنة واتخذنا بعض الخطوات لتقليص التزاماتنا من أجل استعادة التوازن في الاتفاق النووي، وأحد الأمور التي قالت أوروبا إنها ستفعلها ضمن هذا الإطار كان التحويل المالي، أولاً قالوا SPV، ثم اينستكس Instax، وقلنا إذا كان بإمكانكم القيام بذلك في هذا الإطار، فسنساعدكم، مضيفاً: هذه مسؤولية أوروبا.

ورداً على سؤال، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية: سياستنا واضحة تماماً، لقد انتهكت الولايات المتحدة بشكل صارخ التزاماتها بموجب القرار ٢٢٣١ ويجب أن تعود إلى التزاماتها في الاتفاق النووي، ويجب أن نرى ذلك فعلاً وليس على الورق، إذا أوفى الطرف الآخر بالتزاماته، فسنكون في مسار الاتفاق النووي، وسنعود عن مسار تقليص الالتزامات.

وفي معرض إجابته عن سؤال، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية: نحن لا نتحدث مع أحد في قضايا تتعلق بالمصالح الوطنية والأمن القومي والدفاع، ولا نسمح لأحد أن يمزح معنا في هذا الصدد، إنهم يعرفون أكثر من أي شخص جذور الاضطرابات في المنطقة، واليوم تتدفق صادرات الأسلحة الخاصة والمتطورة من الدول الأوروبية إلى الدول العربية في الخليج الفارسي، وقد حولوا المنطقة إلى ترسانة من الأسلحة الفتاكة.

وعلى خط مواز أوضح خطيب زادة: لدينا علاقات وثيقة جداً مع الدول المجاورة ونعمل مع دول آسيا الوسطى والقوقاز، وهناك زيارات لمسؤولين إيرانيين إلى دول المنطقة في المستقبل، دولة أو دولتان تريدان التحدث نيابة عن الآخرين، ونحن لا نولي أهمية لذلك، وما يتعلق بالاتفاق النووي مكتوب في الاتفاقية، ولم يتبق شيء للنقاش حوله في المستقبل.

ومضى قائلاً: الدول التي حاولت شراء أمنها من الخارج ألحقت الضرر بالمنطقة وباتت مصدراً للعدوان، وانتهجت سياسات عدوانية، وعندما يصلون إلى النضج لحل القضايا الإقليمية داخل المنطقة فسيكون اليوم الذي يمكننا فيه التفاوض حول الترتيبات الإقليمية، ودوماً كانت إيران ترحب بالحوار حول المنطقة، ويجب على جميع الدول الانتباه إلى الحقائق على الأرض والتحدث بقدر شأنها ومكانتها.

ومضى يقول: لا داعي للقلق بشأن التوصل إلى ترتيبات إقليمية، وأولئك الذين يشعرون بالقلق ليس لديهم ما يدعو للقلق، وكلما أسرعوا إلى هذه الترتيبات الإقليمية كان ذلك أفضل لهم وللمنطقة.

ورداً على سؤال حول تقارير ذكرت عن تنفيذ أنشطة جديدة في موقع تخصيب اليورانيوم في منشأة فردو، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية: هذا ليس بجديد وكل أنشطتنا تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وكل أعمال البناء تحت إشراف الوكالة ويتم إبلاغها.

وحول الملف اليمني قال زادة: الشعب اليمني حالياً تحت الحصار ويتضور ٢٠ مليون يمني جوعاً، وهم (الأوروبيون) يجهزون المعتدين بأشد الأسلحة فتكاً، ويجب إنهاء حصار الشعب اليمني في أسرع وقت ممكن.

ارتفاع سعر الصرف في العراق يتسبب بإيقاف توزيع رواتب الموظفين للشهر الجاري

طهران: توقيت الهجوم على السفارة الأمريكية مشبوه للغاية

السفارة الأمريكية في بغداد داخل المنطقة الخضراء تتعرض لهجوم صاروخي أول من أمس (رويترز - أرشيف)

اعتبرت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الإثنين، أن استهداف المباني الدبلوماسية والسكنية أمر غير مقبول، وذلك تعليقاً على استهداف السفارة الأميركية في بغداد أول من أمس بهجوم صاروخي، لكن طهران أشارت أيضاً إلى أن توقيت الهجوم وبيان الخارجية الأميركية الذي تبع الهجوم «يثيران الشبهات».

وقال الناطق باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، في مؤتمر صحفي: «الهجوم على المباني الدبلوماسية والسكنية غير مقبول، لكن نوع الهجوم وتوقيته والبيان الصادر عن وزارة الخارجية الأميركية تظهر أن التوقيت مشبوه للغاية وكأنما تم إعداد البيان في السابق ونشر بعدها».

وتبع الهجوم بيان للخارجية الأميركية، قال فيه وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو، أن من حق الشعب العراقي أن «تتم محاكمة الميليشيات المدعومة من إيران بعد هجماتها المتهورة في بغداد».

وأفاد مصدر أمني، أول من أمس الأحد، باستهداف المنطقة الخضراء وسط العاصمة العراقية بغداد بخمسة صواريخ كاتيوشا.

يشار إلى أن المنطقة الخضراء شديدة التحصين في بغداد، والتي تضم المباني الحكومية وبعثات دبلوماسية أجنبية، تتعرض في الفترة الأخيرة إلى سلسلة من الهجمات بصواريخ كاتيوشا، دون خسائر بشرية، ولم تكشف الأجهزة الأمنية حتى الآن عن منفذي هذه الهجمات الصاروخية.

على صعيد آخر، قررت الحكومة العراقية إيقاف توزيع رواتب الموظفين عن شهر كانون الأول الجاري، نتيجة لارتفاع سعر الصرف وقلة السيولة.

وأوضح مصدر مطلع لـ«السومرية نيوز»، أنه «تم إيقاف توزيع رواتب الموظفين لشهر كانون الأول، نتيجة أزمة ارتفاع الدولار وقلة السيولة على الرغم من تصويت البرلمان على قانون الاقتراض».

في السياق ذاته، أعلنت مجموعة من أعضاء مجلس النواب العراقي، أمس الإثنين، تقديمها طلباً لعقد جلسة استثنائية يحضرها رئيس الحكومة ووزير المالية ومحافظ البنك المركزي.

وذكر البيان الذي وقعه ٢٨ نائباً: «ندعو مجلس النواب إلى عقد جلسة طارئة يوم الأربعاء المقبل بحضور كل من رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، ووزير المالية علي علاوي، ومحافظ البنك المركزي مصطفى الجبوري».

وأضاف البيان إن «الجلسة الاستثنائية التي ندعو لها ستكون لمناقشة أسباب انخفاض سعر الصرف وتصنيف البنوك، والسياسة المالية المتبعة، واتفاقيات البنك المركزي ووزارة المالية مع صندوق النقد الدولي، وفشل الأداء الحكومي وعدم قدرة الدولة على تنفيذ منهاجها الحكومي».

وكانت وزارة المالية العراقية قد أعلنت في ١٣ كانون الأول الجاري عن المباشرة بتوزيع رواتب الموظفين للشهر الحالي، بينما تلكأت الوزارة خلال الأشهر الأخيرة من العام الحالي بدفع رواتب الموظفين، وأرجعت السبب إلى قلة السيولة المالية لديها نتيجة انخفاض أسعار النفط.

وقال وزير المالية العراقي علي علاوي، يوم السبت الماضي: إنه «إذا لم يتم تغيير سعر الصرف فإن احتياطات البنك المركزي ستنفد بعد ٦ أشهر»، مشيراً إلى أن العراق يعاني من سعر صرف مرتفع للدولار، وأن ذلك بسبب ضعف قدرة البضائع العراقية على التنافس»، بحسب موقع «بغداد اليوم» العراقي.

وتابع: «مخصصات الموظفين سيتم تخفيضها، لكنها لن تمس أو تؤثر على جميع الموظفين»، مضيفاً: «الرواتب لم تمس وهناك مخصصات مبالغ بها لبعض فئات الموظفين».

وقال وزير المالية العراقي: «١٢٠ بالمئة من الموازنة تذهب لرواتب الموظفين»، مضيفاً: «تكلفة التقاعد ستزيد بنسبة ٤٠ بالمئة في موازنة ٢٠٢١».

في سياق منفصل، أعلنت هيئة الحشد الشعبي في العراق، أمس الإثنين، اعتقال «قيادي كبير» في تنظيم «داعش» الإرهابي، بمحافظة الأنبار غربي البلاد.

وقال «الحشد» في بيان أن «قوة مشتركة من استخبارات الحشد الشعبي واللواء الثاني بالحشد، اعتقلت أمس الإثنين، قيادياً بداعش في الأنبار».

ولم يكشف بيان قوات الحشد التابعة للقوات المسلحة العراقية رسمياً عن هوية المسؤول في التنظيم الإرهابي، لكنه أوضح أنه يشغل صفة أمنية في التنظيم بالمحافظة.

وقال إن «العملية نفذت وفقاً لمعلومات استخباراتية دقيقة وردت من استخبارات الحشد واستخبارات اللواء، أسفرت عن اعتقال الداعشي».

في سياق متصل، أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية العراقية عن ضبط عتاد عسكري لـ«داعش» بمحافظة كركوك شمالي البلاد.

وقالت الوكالة في بيان أن «مفارز وكالة الاستخبارات المتمثلة بمديرية استخبارات كركوك في وزارة الداخلية، تمكنت من ضبط كدس للعتاد داخل أحد الأوكار التابعة لعصابات داعش في قضاء داقوق في محافظة كركوك».

وتستمر القوات الأمنية العراقية في عمليات التفتيش والتطهير وملاحقة فلول «داعش» في أنحاء البلاد، لضمان عدم عودة ظهور التنظيم وعناصره الفارين مجدداً.

وكالات

بيسكوف: لا صحة لمزاعم تورط روسيا في قرصنة مؤسسات أميركية

أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن المزاعم بشأن (تورط روسيا) في عمليات قرصنة إلكترونية على مؤسسات وشركات حكومية أميركية لا أساس لها من الصحة.

ونقل موقع روسيا اليوم عن بيسكوف قوله للصحفيين إن «روسيا ليست متورطة في مثل هذه الهجمات وخاصة في الهجوم الأخير.. نعلن ذلك رسمياً وبحزم».

وشدد بيسكوف على أن «أي اتهامات بتورط روسيا لا أساس لها من الصحة على الإطلاق وتعد على الأغلب استمراراً لرهاب روسيا الأعم والذي يتم اللجوء إليه في أي حادث».

من جهته أكد نائب وزير الخارجية الروسي أوليغ سيرومولوتوف أن «معظم الأنشطة المعلوماتية الخبيثة تأتي من أراضي الولايات المتحدة الأميركية وفقاً لتقييمات الشركات الأجنبية والروسية الرائدة في مجال أمن المعلومات».

وأضاف: «يمكن أيضاً التذكير بتقرير لجنة مجلس الاتحاد المؤقتة لحماية سيادة الدولة ومنع التدخل في الشؤون الداخلية لروسيا الصادر بتاريخ ١٥ تموز ٢٠٢٠ والذي قدم إحصائيات عن تعرض الموارد المعلوماتية الروسية لهجمات سيبرانية أثناء التصويت على تعديلات الدستور الروسي في صيف عام ٢٠٢٠».

وفي سياق آخر لاقت مخططات إنشاء مقاتلة روسية جديدة من الجيل الخامس اهتماماً دولياً واسعاً، ومن المتوقع أن تكون هناك أوجه شبه كثيرة بين مقاتلة الجيل الخامس الروسية التي كانت قد خرجت إلى حيز الوجود «سو-٥٧» والطائرة الجديدة، من أبرزها احتواؤهما على محرك من الطراز ذاته.

وأوضحت مجلة «ميلتري ووتش» كما نقلة عنها وكالة «سبوتنيك» هناك فارق مهم وكبير بينهما وهو أن طائرة «سو-٥٧» ذات محركين ونظيرتها الخفيفة المنتظرة ذات محرك واحد.

وكان رئيس مؤسسة التكنولوجيا الروسية «روستيخ» التي تتبع لها مصانع عسكرية وشركة تصدير الأسلحة الروسية هو الذي أعلن خطة إنشاء مقاتلة جديدة من الجيل الخامس.

وأشار سيرغي تشيميزوف، رئيس «روستيخ»، خلال مؤتمره الصحفي إلى أنهم يدرسون إمكانية إنشاء مقاتلة خفيفة ذات محرك واحد من الجيل الخامس، مشيراً إلى أنهم ينتظرون لها مستقبلاً ناجحاً.

ولفت إلى أنهم يبحثون إمكانية الدخول في تعاون مع دولة أو دول أجنبية لصنع الطائرة الجديدة وهو ما سيمنح صانعها الحق في بيعها إلى الدول الأخرى.

ويُتوقع أن تكون الطائرة المنتظرة منخفضة الثمن ولذلك يمكنها أن تنافس مقاتلة الجيل الخامس الأميركية «إف-٣٥» التي هي الطائرة المقاتلة الأكثر مبيعاً في العالم الآن حسب «ميلتري ووتش».

وكالات

Reference: SY-DA-00835

ACTION AGAINST HUNGER

TENDER ADVERTISEMENT

SUPPLY AND DELIVERY OF FOOD PARCELS IN ALEPPO GOVERNORATE

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water, and sanitation.

Tender Reference number: SY-DA-00835

SUPPLY AND DELIVERY OF FOOD PARCELS IN ALEPPO GOVERNORATE

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (AAH) through email, by sending an email to the following address procurement@sy.acfspain.org with a formal request for obtaining the tendering dossier mentioning tender reference number to send tender documents by email, starting from December 20th, 2020 till January 17th, 2021 between 9:00 AM and 3:00 PM.

Address: Sharkasiyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.
Phone: +963 11 3329 946
Fax: +963 11 332 9945
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Submission of offers and samples: from January 17th, 2021, to January 21st, at 04:00 PM.
Bid Validity: 45 days.
Payment Method: Bank Transfer
Currency: Syrian Pounds
Delay Penalties: 0.5% of the total contractual value per each delay
Performance & Warranty Bonds: One certified cheque issued by a Syrian operating bank of the bidder's account good for the 5% of total contract value.

Reference: SY-DA-00835

ACTION AGAINST HUNGER

إعلان عن مناقصة

دعوة للمشاركة في مناقصة لتوريد ونقل سلل غذائية في محافظة حلب

منظمة مكافحة الجوع (AAH)، منظمة دولية غير حكومية تأسست عام 1979. تقوم المنظمة بممارسة عملها في اكثر من 40 دولة حول العالم. تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع (AAH) للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية والأمن الغذائي والمياه والاصحاح.

مناقصة مرجع: SY-DA-0835

توريد ونقل سلل غذائية في محافظة حلب

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من منظمة مكافحة الجوع وذلك بارسالهم طلب رسمي لوثائق وأوراق المناقصة وذلك على ايميل المنظمة procurement@sy.acfspain.org مع ذكر رقم مرجع المناقصة ليتم ارسال وثائق المناقصة بالبريد الالكتروني، ابتداءً من تاريخ: 20 كانون الأول 2020 ولغاية 17 كانون الثاني 2021، من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 03:00 ظهراً.

العنوان: شركسية، بناء 2937، الشعلان، دمشق - الجمهورية العربية السورية.
هاتف: 00963113329946
فاكس: 00963113329945
بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org

موعد ارسال العروض والنماذج: من 17 كانون الثاني 2021، ولغاية 21 كانون الثاني 2021 الساعة 4:00 عصراً
صلاحية العروض المقدمة: 45 يوماً.
طريقة الدفع: تحويل بنكي.
العملة: الليرة السورية.
غرامات التاخير: 0.5% من القيمة الكلية للعقد عن كل يوم تأخير.
ضمان حسن التنفيذ والكفالة: شيك واحد موثق من حساب المورد في أحد البنوك العاملة في سوريا بقيمة 5% من قيمة العقد الكلية.